صدور بيان عن محادثات ناصر في موسكو
زيارة ناصر لموسكو تحدث ردود فعل واسعة النطاق

١٤ أكتوبر

(مسجل في البريد العام رقم ١)

الاحد ١١ ربيع ثان ١٣٨٨ هـ ٧ يوليو ١٩٦٨م

الثمن ١٠ فلس العدد ١٣٨ السنة الاولى

صدور بيان عن محادثات الرئيس عبدالناصر في موسكو
زيارة ناصر لموسكو تحدث ردود فعل واسعة النطاق

عقد في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم أمس في قصر الكرملين بموسكو اجتماع على مستوى عال بين الرئيس جمال عبدالناصر وبين القادة السوفيت ليونيدبريجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفيتي ، ونيكولاي بودجورني رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الأعلى ، واليكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي .

وصدر بيان عقب الاجتماع جاء فيه « ان الجانبين تبادلا وجهات النظر في جو صادق . وأخوي .

وأضاف البيان أن المحادثات تناولت الموقف في الشرق الأوسط والعلاقات بين البلدين » .

وكان الرئيس جمال عبدالناصر قد قام يوم أمس بزيارة لضريح لينين ووضع عليه اكليلا من الزهور . . ثم قام الرئيس والوفد المرافق لسيادته بالتوجه الى قاعة الكرملين حيث زار قبر يوري جاجارين أول رائد فضاء سوفيتي . . وقام الرئيس والوفد المرافق لسيادته بعد ذلك بوضع اكليل من الزهور على قبر الجندي المجهول بالقرب من قاعدة الكرملين .

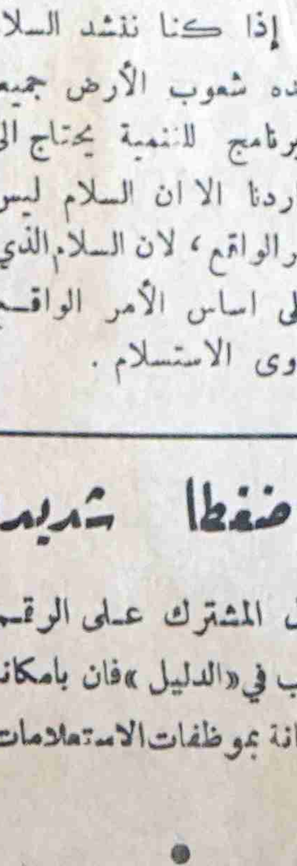
هذا وقد وافق الرئيس جمال عبدالناصر على دعوة الزعماء السوفيت لسيادته لقضاء يومين في الاتحاد السوفيتي حتى تتاح الفرصة لاجراء محادثات مفتوحة بعيدة عن الرسميات وسيكون الاجتماع في مكان يبعد عشرين كيلو مترا عن موسكو

ومن المقرر ان يغادر الرئيس جمال عبدالناصر موسكو في الساعة العاشرة من صباح الاربعاء القادم في طريقه الى بلجراد .

ومن جهة أخرى ، نقلت وكالة الأنباء والصحف ، والاذاعات العالمية ردود الفعل الواسعة النطاق لزيارة الرئيس جمال عبدالناصر للاتحاد السوفيتي والخطاب الهام الذي القاه يوم أمس الأول في مأدبة الغداء التي اقامتها اللجنة المركزية ، ومجلس السوفيت الاعلى ، ومجلس الوزراء تكريما لسيادته .

وقد ذكر المراقبون في موسكو ان الخطاب الذي القاه الرئيس عبدالناصر يوم أمس الاول انما يعني اصراراً من الجمهورية العربية المتحدة على الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية .

كما أشار المراقبون في هذا الصدد الى ما ذكره



سيادة الرئيس جمال عبدالناصر

الرئيس ان الأمة العربية لم تقبل العدوان ، وانها سوف تحرر الأرض العربية واننا إذا كنا ننشد السلام كما تنشده شعوب الأرض جميعا فلدينا برنامج للتنمية يحتاج الى كل مواردنا الا ان السلام ليس هو الأمر الواقع ، لان السلام الذي يقوم على اساس الأمر الواقع ليس سوى الاستسلام .

الرئيس يواصل زيارته للعراق

يواصل سيادة رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي زيارته لارض الرافدين حيث يقوم بزيارة رسمية للجمهورية العراقية بدعوة من الفريق عبدالرحمن محمد عارف رئيس الجمهورية العراقية .



والجدير بالذكر ان السيد الرئيس والوفد المرافق له سيقوم بزيارة الجزائر يوم الثلاثاء القادم بعد إنتهاء زيارته للعراق .

الافتتاحية

تصاعد النضال المسلح لحركة المقاومة الفلسطينيه في وجه قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ نكسة العام الماضي يؤكد من جديد استحالة تحقيق اسرائيل لاطماعها التوسعية وان الذي حققته بفضل حرب الستة ايام لايمكن ان يستمر وسيسقط حتما تحت ضربات المقاومة المسلحة .

بل ان هزيمة العرب العسكرية اذا كانت في بعض جوانبها قد افادت العدو الاسرائيلي من حيث قدرته على التوسع الجغرافي ، فهي في جوانبها الاخرى قد ايقظت الحس العربي الثوري تجاه ثغرات الضعف والسلبية الموجودة في جسد الامة العربية ، مما يعطي لطبيعة الصراع العربي - الاسرائيلي طابعا اكثر وضوحا واكثر عنفا مما كان عليه قبل النكسة .. وبوضوح اكثر فان الهزيمة بقدر ما اضرت بالوجود العربي من ناحية ، افادته من ناحية اخرى .. وفائدة الهزيمة انها كشفت الاساليب التقليدية السابقة ووضعت بحدة وأصرار حقية الصراع وحتمية مواجهته بالاساليب النضالية العلمية ..

ان الانتصارات التي حققتها حركة المقاومة الفلسطينية خلال عام من النكسة تعد من اروع الانتصارات الثوريه التي عجزت عن تحقيقها الحرب العسكرية النظامية .. فالاحلام التي رسمتها اسرائيل بعد الهزيمة وتوجهها للضغط على العرب للتفاوض والصلح يرتطم اليوم امام النضال المتصاعد الذي يخوضه المناضلون الفلسطينيون .

فاذا كانت الدول العربية المتضررة بالهزيمة قد ادركت الدور الخطير الذي ستلعبه اسرائيل بعد انتصارها .. فانها مطالبة اليوم بتجنيد كل طاقتها المادية والعسكرية والسياسية لدعم حركة النضال الفلسطيني المسلح حتى تحرر الاراضي العربية ويتحرر شعب فلسطين من نير الاحتلال الاسرائيلي .

سكرتارية التحرير

وزير الثقافة يستقبل سفير المانيا الاتحادية

استقبل الاخ عبدالله علي عقبه وزير الثقافة والارشاد القومي والوحدة اليمنية بمكتبه صباح يوم أمس سفير المانيا الاتحادية لدى جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وقد دامت المقابلة زهاء الساعة ، بحثت خلالها امكانية التعاون الثقافي وتقديم المساعدات الثقافية للجمهورية .

هذا وقد تمت المقابلة بناء على طلب السفير .

موظفات الاستعلامات الهاتفية يواجهن ضغطا شديدا

صرح مصدر مسئول في ادارة الهاتف بان هناك ضغطا كبيرا على موظفات الاستعلامات من قبل الجمهور .

وناشد المصدر افراد الجمهور استخدام « دفاتر الدليل » التي يملكونها حتى يخففوا هذا الضغط المتزايد وفي حالة الضرورة ، أو عدم حصول المشترك على الرقم المطلوب في « الدليل » فان بامكانه الاستعانة بموظفات الاستعلامات



كل ما ينشر في هذا الباب لا يعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة ، وانما يعبر عن رأي صاحبه .

نحن .. واسرائيل

عاش اليهود ردحاً من الزمن مع اخواننا في فلسطين ، وكانوا أقلية الا انهم كانوا يعاملون معاملة حسنه ، وهذا يعود بالطبع إلى شيء متمكن في نفسية العربي اذا ان دينه يدعوه إلى الاخاء والتسامح بعدها نشطت الدوائر الصهيونية ، تخطط لانشاء وطن قومي لليهود وبدأت في العمل على إتساع العالم تجمع المؤيدين والمال اللازم لاعداد المهمة ..

وفي سنة ١٩٦٧ اعطى وزير خارجية بريطانيا آنذاك «بلفور» وعداً قطعته الحكومة البريطانية على نفسها بأعطاء وطن قومي لليهود ولقد احسن الرئيس عبد الناصر وصف هذا في خطاب له إلى الرئيس الامريكي السابق « كندي » عند ماقال لقد اعطى من لايملك حقاً لمن لايستحق وطبعا قطع الانجليز هذا العهد نظير الخدمات التي قدمها الصهاينة للحلفاء في الحربين في مجال التجسس على دول المحور ، وفي مجال تحطيم اقتصاده بل ان هناك كتائب صهيونيه قاتلت إلى جانب الحلفاء تحقيقاً لشيئين أولاً : اعداد الصهاينة للخطه المناسبه للانقضاض على اخوتنا في فلسطين ، بعد تدريبهم على ذلك عسكرياً .

ثانياً : اظهار تأييد الصهاينة للحلفاء ليقوم الحلفاء بتأييدهم للحصول على فلسطين ..

ولقد نشطت الدوائر الصهيونيه وراحت تجري بعد هذا الهدف إلى ان جاءت اللحظة المناسبه وذلك حين أعلن الانجليز فجأة انهم منسحبون من فلسطين وان فترة الانتداب انتهت وتركو البلاد في حالة فوضى ولم ينسوا طبعاً ان يتركوا السلاح والذخيره ومخلفات الجيش البريطاني لليهود ومن يومها بدأ الصدام المسلح بين العرب واليهود .. العرب العزل من السلاح واليهود المدججين بالسلاح ولقد ترك الشيوخ والنساء والاطفال سكان فلسطين بلادهم وبيوتهم وممتلكاتهم وديارهم بعد ماحل بهم من جور واستبداد واباده جماعية ورحلوا عنها الى الدول العربية المجاوره منتظرين بقلق الى اليوم الذي يعودون فيه الى وطنهم . وهم الى الآن منتظرون .

وبقي الشباب يقاومون العصابات الصهيونيه المسلحة بأسلحه قديمه لاتفى بالغرض الا انهم والحق يقال أستبسلوا في الدفاع عن ارضهم . عندما بدأت الذخيره تنفذ عليهم بعثوا برسل الى الدول العربية ، وكانما يعرف واقع البلاد العربية سنة ١٩٤٨ . كانت معظمها دولا رجعية متحالفة مع الاستعمار ولم يحصلوا على ما ارادوا . ولم تقم الدول العربيه بشيء يذكر آنذاك . الا انه ظهر شيء جديد حينها .

بدأت الشعوب العربيه تطالب بوضع حد لما يحصل من قتل وتعذيب يقوم به اليهود للعرب ومن تدنيس لمقدسات اسلاميه ومسيحية استأثر بها اليهود ومنعوا الناس من مزاولة شعائر الدين . وبدأت الجيوش تزحف الى فلسطين وكان لها أسبابها

أولا : كان معظم الزعماء العرب ينظرون الى القضية من الزواية الدينية فقط .. ولم تكن الارض ولا الوطن يعني شيئاً بالنسبة اليهم .

ثانيا : ارتباط الدول العربية الرجعية بالاستعمار الذي أقام اسرائيل وظل يدعمها وسيظل كذلك الى ان يفيق العرب ويعرف ان مصالحه تحتم عليه تحديد موقف صريح من النزال بين حق وباطل لا شك زائل .

ثالثا : عدم الاعداد للمعركة ، الاعداد الكافي وعدم تعبئة الشعوب العربية لخوض مثل هذه المعركة .. وكانت الهدنة وذلك بعد ان تدخلت الدول الكبرى ومن هناك اخذ الغرب يزود اسرائيل بالمال والاسلحة حتى حولوها الى ترسانة اسلحة ضخمة وحتى اصبحوا يتكلمون عن توازن التسليح وهذا يعني ان اسرائيل يجب ان يكون لديها من السلاح مقابل ما تحصل عليه الدول العربية مجتمعة .. الا ان بعض دولنا العربية عرفت الطريق حين لجأت الى المعسكر الاشتراكي ليزودها بالسلاح اذ لا يعقل مثلا ان ندخل في حرب مع اسرائيل ونتزود باسلحة من الغرب الذي يؤيدها اذ انه يستطيع ان يمنع عنا الاسلحة متى اراد .. وبهذا يتمكن من فرض شروط علينا . حصل هذا في حرب يونيو كان على الاردن ان يحصل على صفقة اسلحة قد تعاقد عليها مع امريكا الا ان امريكا اوقفت ارسال الاسلحة وهكذا.

ولقد أثبتت الايام ان القضية الفلسطينية يجب ان تعالج بطريقة أخرى او لا يجدي ان نجهز الجيوش ونبدأ القتال وكأن القضية قضية جيوش تتحارب في الصحراء ويعيش الشعب حياته العادية وكأن شيئاً لا يعنيه .. يجب ان تكون الحرب القادمة الحرب الاخيرة الفاصلة ويجب ان تعبأ لها كل امكانيات العرب وطاقاتهم البشرية ، يجب ان يسلح الشعب العربي بالوعي وبالسلاح ويجب ان يدخل الشعب العربي المعركة من أول لحظة ونحن ان وصلنا إلى هذا المستوى نكون صنعنا تاريخنا من جديد ونكون أزلنا خرافة التفوق التكنولوجي الاسرائيلي إذ ان الحروب الشعبية المعادلة أكدت قدرة الشعوب على القضاء على اسطورة التفوق التكنولوجي .. ثبت هذا في كوريا ويثبت الانسان بشكل واضح وجلي في الفيتنام .. والسؤال المحير هو لماذا تخاف الحكومات العربية الشعوب العربية الا تقول هذه الحكومات انها تمثل ارادة شعوبها .. لماذا اذن لا تقوم هذه الحكومات بتسليح شعوبها للمعركة المقدسة معركة الحق العربي في فلسطين ..

ليس هناك من حل للقضية الفلسطينية الا الحرب يجب على العرب حكومات وشعوب ان يعدوا العدة لمثل هذه الحرب ويجب ان تكون الحرب الاخيره والتي لا يمكن ان نقبل فيها باقل من النصر .

● احمد شرف سعيد ●

تخفيض هائل

التخفيض بنسبة ١/٢ ١٢ ٪ الى ٢٥ ٪
ابتداءاً من تاريخ ٣٠ يونيو .
مستودع بروشوالا .
سوق الطعام – كريتر – عدن .
تليفون رقم ٥٣٣٢٠

اعلان

تعلن ادارة مشروع البمبات بالمحافظة الخامسة سيئون عن طلبها لمحاسب قانوني لمراجعة حسابات المشروع وتقييمه مالياً ، وتوضيحاً للراغبين من المحاسبين والمراجعين القانونيين ليقدموا بعروضهم ارفع مايلي : –

أ – مراجعة حسابات المشروع للفترة من ١/٤/٦٨ م حتى نهاية ٣١/٣/٦٨ م ووضع ميزانية ختامية حتى ذلك التاريخ .

ب – السجلات مكتوبة باللغتين العربية والانجليزية .

ج – سوف يكون من مهمتكم رفع التقرير اللازم حول الطريقة التي كانت تسير بها حسابات المشروع والطريقة الحالية ومدى صلاحيتها .

د – مطلوب معرفة الموقف والتقييم المالي تجارياً للمشروع .

فعلى الراغبين التقدم بعروضهم على العنوان التالي :–
رئيس مجلس ادارة مشروع البمبات
صندوق بريد رقم ٩٠٦١
المحافظة الخامسة
سيئون
جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

طلب تقديم عروض من مقاولين كهربائيين لتشبيك منازل بلدة الوهط بالاسلاك الكهربائية

تطلب لجنة مشروع الماء والكهرباء بالوهط من مقاولين كهربائيين مصرح لهم تقديم عروضهم لتشبيك منازل بلدة الوهط بالاسلاك الكهربائية الداخلية .

٢ – يطلب تقديم الاسعار على حساب اتساع العمل لكل بيت بموجب الطرق المتبعه .

٣ – سيعطى الترخيص للمتقدم الناجح في ربط الاسلاك الداخلية في كافة منازل الوهط .

٤ – يطلب من المتقدم ذكر اقل مدة لاستغراق العمل فيها .

٥ – تقدم العروض في ظروف مغلقة ومعنونة باسم لجنه مشروع الماء والكهرباء بالوهط صندوق بريد رقم ٩٠٤ عدن واخر يوم لقبول العروض تاريخ ٦٨/٧/١٥م

٦ – في حالة طلب اي معلومات وايضاحات يمكن الاتصال بالسيد سالم احمد معدان رئيس اللجنة بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي خور مكسر اثناء الصباح .

لجنة مشروع الماء والكهرباء
بالوهط



بيان الى اعضاء نادي الجزيره الرياضي

اصدرت اللجنة التي شكلت اخيرا لتتولى مهام تسيير دفة الامور في نادي الجزيرة الرياضي وحتى اعداد مناخ ملائم لانتخابات ديمقراطية .. بيانا الى جميع اعضاء النادي هذا نصه :-

لاشك ان السير بهذا النادي نحو مزيد من التقدم في الحقل الرياضي والاجتماعي يتطلب حشد طاقات شبابه . رياضيين ومشجعين . خاصة ونحن نعيش مرحلة التحول الاجتماعي التي تفرض علينا ان نكون أكثر ايجابيين لاداء رسالتنا في هذا المجتمع ومما لاشك فيه ايضا ان روح العمل الجاد تنبع اصلا من وحي المسئولية التي اذا ارتفعنا الى مستواها حققنا المزيد من التفاهم والمشاركة الوجدانية وحققنا المزيد من العمل الخلاق والمثمر وبالتالي رفع مستوى النادي ثقافيا ورياضيا واجتماعيا .

ان اللجنة المؤقتة التي اعطتها الهيئة العامة ثقتها ايمانا منها بالمسئولية تود اشعار الاعضاء انها من خلال الفحوصات المالية التي قامت بها اتضح جليا ان اغلبية عظمى من الاعضاء لم يسددوا اشتراكاتهم وبالتالي لم يوفوا التزامهم تجاه النادي وعليه فان اللجنة تدعو جميع هؤلاء الاعضاء الى وجوب تسديد أشتراكاتهم في مدة اقصاها نهاية شهر يوليو ٦٨ م واستلام بطاقة عضوية كما تحب ان توكد انه مالم يسدد العضو اشتراكاته ولم تكن في حوزته بطاقة العضوية فانه لن يمارس حقوق العضو العامل في هذا النادي .

سكرتير اللجنة
محمد عبد الرب

اخبار رياضية

● صرح ناطق بلسان المجلس الاداري لاتحاد كرة القدم بان المجلس الاداري سيدعوا قريباً الى اجتماع عام تحضره جميع الاندية الاثني عشر المكونة للاتحاد وذلك لمناقشة بعض الامور الهامة والمتعلقة بتطوير لعبة كرة القدم . كما يتوقع في هذا الاجتماع ان ينتخب امين عام مساعد للاتحاد وكذا المسئول المالي .

● ارسل المجلس الاداري للاتحاد رسالة للسيد وزير العمل والشئون الاجتماعية يطلب فيها الاجتماع بالسيد الوزير لمناقشة بعض الامور الهامة قبل لقاء الاتحاد بالاندية في الاسبوع القادم . وقد صرح ناطق بلسان الاتحاد ان المجلس سيطرح على الاخ الوزير الحصول على بعض المساعدات بشأن ترميم ملعب الشهيد الحبيشي وبعض المشاريع الاخرى .

● تم توقيف لاعب الشعب فارح حسن عن مزاولة لعبة كرة القدم مدة سنه كاملة ابتداء من ٣ يوليو ٦٨ . وقد جاء هذا التوقيف اثر سلوكه الاخير في مباراة فريقه الشعب ضد فريق الشباب الرياضي في لقاءات الدوري . هذا ومما يجدر ذكره ان المجلس الاداري لنادي الشعب قد قام ايضا بمعاقبة اللاعب فارح حيث اوقفه لمدة ٣ أشهر وأحرمه من المنحة المالية التي كان يقدمها له النادي .

● بدأ يوم امس السبت نادي شباب التواهي بترميم وبناء ناديه .. وقد اتفق مع مقاول يقوم بهذه العملية .. ويكلف هذا الترميم بالاضافة الى بناء طابق فوقي ما يقارب من ٣٠٫٠٠٠ شلن هذا وسينتهي البناء حسب ما تنص عليه الاتفاقية في بحر شهر لا غير .

● افاد الاخ محمد احمد مقبل الامين العام لاتحاد كرة القدم وعضو هيئة الحكام انه ستقدم هيئة التحكيم ابتداء من الاسبوع القادم برنامجا اسمه زاوية الحكم ضمن ركن الرياضة الذي يقدم من الاذاعة في الخامسة من مساء كل اربعاء .. وستتطرق الهيئة الى جزء من مادة تحكيمية في كل اسبوع لتعميم الفائدة على كل الرياضيين في المنطقة من اداريين ولاعبين وجمهور .

اتحاد الكرة يرفض الرد على رسالة الشعب

قرر المجلس الاداري لاتحاد كرة القدم في جلسته المنعقدة مساء الاربعاء ٣ يوليو ١٩٦٨ م بالنسبة لرسالة الشعب والتي ارسلت لكل ناد ، ونشرت في الصفحة الرياضية في صحيفة ١٤ اكتوبر الغراء ، العدد ١٣٥ الصادر في ٣ يوليو ٩٦٨ م مايلي :-

١- عدم المناقشة أو الرد على الرسالة للاسلوب الغير سليم ، والذي مس الاتحاد واعادة الرسالة الى النادي المذكور ، اضافة الى الوسيلة نسخة

لنادي الشعب الرياضي لكل ناد .
لهيئة الحكام .
لصحيفة ١٤ اكتوبر .
للمراقب الرياضي للاذاعة والتلفزيون .

الامين العام
محمد احمد مقبل

●

من الميثاق الوطني

● ووفق عليه في المؤتمر الاول للجبهة القومية المنعقد في الفترة من ٢٢-٢٥ يونيو ١٩٦٥م ●

بسم الله الرحمن الرحيم
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً .
(صدق الله العظيم)

الحلقه « ٣٤ »

اهداف الثورة

إن من اهم العوامل التي تخضع اقتصاديات البلاد المتخلفة للسيطرة الاقتصادية الاجنبية هي عدم توافر الرأسمال القادر على تحويل ثروات البلاد إلى طاقات إنتاجية تستطيع مواجهة الحاجات المتعددة لدى الشعب في طريقه نحو التقدم .

لذلك فان وضع خطة شاملة لتوجيه الرأسمال الوطني وتشجيع الشعب على الادخار والتوفير والحصول على المعونات والقروض الاجنبية غير المشروطة والسماح للاستثمارات الاجنبية فى بعض المجالات التي تتطلب خبرات عالية لاتتوفر في البلاد ان ذلك من أهم الاسس لخلق اقتصاد وطني سليم مستقل في كافة المجالات يمكن الشعب من اقامة صناعات تواجه حاجاته المختلفة والاساسية .

وذلك كله لايمكن أن يتحقق الا اذا مارست السلطة الثورية دورها كاملا في التخطيط والتنمية من خلال قطاع عام يقود الحياة الاقتصادية ويوجهها . ومن أبرز الخطوات الهادفة لتنشيطه قيام جهاز مصرفي يملكه الشعب كي يتولى عملية تمويل المشاريع الصناعية التالية ضمن الخطة الاقتصادية المرسومة :

١ - تطوير الصناعات المحلية الموجودة وتحسينها .
٢ - تصنيع الحاصلات الزراعية والحيوانية والثروة السمكية .
٣ - اقامة صناعات جديدة حيث تتوافر المواد الاولية الاساسية .

(ا) صناعة البترول ومشتقاته « بتروكيمائية » .
(ب) صناعة الملح ومشتقاته .
(ج) الغزل والنسيج .
(د) السفن .
(هـ) الاسمنت ومواد البناء الاخرى .
(و) الاسمدة وغيرها من الصناعات الاخرى .

ماليا :

ان الرأسمال هو في الحقيقة نتاج جهد جماعي ووضعه الحالي يميزه طابع الاستغلال الفردي للجهود الجماعية التي تكونه . ان الثورة التي تهدف الى تحرير الرسمال الوطني من السيطرة الاجنبية عليه والتي تهدف أيضاً الى تحسين أوضاع جموع الشعب لايمكن أن تعطي للرأسمال الوطني صبغة الوطنية الحقيقية الا بابعاده عن الاستغلالية ، الا باعطائه طابعاً اجتماعياً يخدم حاجات الشعب ومتطلباته . ان ذلك لابد ان يتحقق من خلال انشاء بنك مركزي يملكه الشعب ويقود الحركة المالية في البلاد على اساس مصلحة المجتمع .

الصفحة الاخيرة

المجتمع الامريكي العظيم

« انس المناهج الديمقراطية والنظام القضائي ؛ ومهبة التنظيم ، هذه العلامات التي كانت الصفات المميزة للولايات المتحدة وانس البحبوحة واحترام غالبية الامريكيين للقانون . اذكر فقط وبدلا من كل ذلك .. المسدس ! »

هكذا قالت التايم الامريكية في ضيق شديد في مقالها الرئيسي في العدد الاخير :

« هذه هي صورة بلادنا خارج الحدود . فجميع الناس غير الامريكيين لايتصورون امريكا الا بلدا غارقا في الدماء قارة كبيرة قانونها الرصاص حيث الاطفال يحملون الرشاشات وربات البيوت يحتسين « بدل الباذنجان ! » المسدسات ، وحيث اصبح العنف والقتل والجريمة والاغتيال السياسي .. مسألة مزاج »

ونقول التايم ان الصورة حقيقية وان كان مبالغا فيها بعض الشيء . بل انها تلاحظ في دقة انه حتى الفولكلور الشعبي الامريكي لم يتصبغ الصبغة الرومانسية المحببة المعشوقة لدى ملايين الامريكيين سوى على البنادق وكبار المجرمين ومشاهير القتلة !

فابطال التاريخ الامريكي الحقيقيون « هم » الكولت ٤٥ والونشستر ٧٣ ودانييل بون وبوفالوبيل وجسي جيمس وبيلي ذي كيد !!

وتعترف التايم بأن في معظم البيوت الامريكية جبخانات غنية بشتى انواع الاسلحة وهي تقول ان في ايدي الامريكية حالياً ما بين ٥٠ مليون و٢٠٠ مليون مسدس وبندقية ورشاش وعدد غير محصي من المدافع والقنابل اليدوية والبازوكا وحتى المدافع المضادة للدروع !!

وكميات الاسلحة الرهيبة الموجودة في حوزة المواطنين الامريكيين تزيد كل عام بحوالي ثلاثة ملايين قطعة سلاح جديدة ، يباع ثلثاها عبر البريد بنفس (السهولة التي تشتري فيها سلال الفواكه وعلب السجائر كما قال الرئيس جونسون !)

ولقد كتب الشاعر السوفيتي الشهير ايفتو تسنكو قبل اعوام :

نجوم علمكم
ايها الامريكيون
كثقوب الرصاص

وتورد التايم احصائية يظهر منها . انه قتل من الامريكيين بالبنادق الخاصة منذ مطلع هذا القرن حوالي ٨٠٠ الف مواطن ، في حين انه لم يقتل منهم في جميع حروب هذا القرن سوى ٦٢٠ الف امريكي !!

هذا المجتمع الامريكي « العظيم » .. الدموي .. العنيف : هو الذي قتل الالاف من الشباب الوطني في جميع البلدان التي ساقها سوء الحظ الموقوع في مصيدة الامبريالية الامريكية . وهذا المجتمع المتوحش في روحه ، البدائي في تكوينه ، البربري في قيمه ومفاهيمه والمتخلف نفسيا وخلقيا هو الذي قتل روبرت كنيدي .

صحيح ان لسرحان بشارة اسبابه الشخصية واسبابه الوطنية ليكون الاداة مجرد الاداة في قتل كندي .. ولكن القاتل الحقيقي ، الفاعل الحقيقي ، غير موجود في قفص الاتهام الامريكي . لانه بكل بساطة : كل امريكا !

● كلمة قالها زعيم معروف منذ اكثر من ثلاثين عاماً ولكنها تنفعنا نحن العرب اليوم .. اسمعوا بشرط ان تفهموا وتعوا ما تسمعوا .. « ان تحول الشعب الى امة خلاقة يفترض قيام وسط اجتماعي سليم يعمل على تنشئة المواطن تنشئة وطنية ، فليس يستشعر الاعتزاز بالانتماء الى بلد ما الا من يتعلم في البيت والمدرسة حب الوطن ويقدر امجاده في ميادين الفكر والسياسة والاقتصاد ان الانسان لايناضل الا من اجل مايحب ولا يحب الا ما هو حري بالتقدير والاحترام ، فكيف يطالب من مواطن ان يحب وطنا ويقدره وهو يجهل تاريخه ولا يشعر ، في كنفه بأنه ينعم بما تؤمنه الدول الاخرى لرعاياها من طمأنينة وهناء؟) .

هل سمعتم ؟

— نقلا عن « الطليعة » —

مش معقول !

تحولت الانظار الى الجبل .. مشهد كوميدي كان يمثل على الجبل استرعى انتباه الجميع دون استثناء !!

مطاردة حامية يقوم بها أفراد من رجال الامن لاجلاء بعض « الطفارى » الذين وجدوا ان من حقهم الاستمتاع بمشاهدة حفلة أقيمت في مسرح الشعب ، وحيث ان كلا منهم لا يملك قيمة التذكرة فقد اعتلوا الجبل المطل على المسرح مما جعل بعض رجال الامن يعتقدون — ولا أرى مبررا لهذا الاعتقاد — بأن هذا غير جائز فقاموا بمطاردتهم ، واشتدت المطاردة اذ انهم كانوا يعودون بعد كل مرة يتم فيها اجلاؤهم !!

ومن المشاهد الطريفة في هذه المطاردة ان احتل أحد « الطفارى » مغارة تقع في مكان غير سهل من الجبل ، وكان رجال الامن قد عادوا الى المسرح الا واحداً يتمي يحرس الجبل ، ولما لم يستطع اجلاء المعتصم في هذه المغارة ، اتخذ من الاقتناص بالحجارة وسيلة لاجلائه ولكن دون جدوى !!

وبعد ان تعب الجميع من المطاردة اقتعدوا مكاناً عالياً في الجبل ، مشكلين حلقة يتوسطها رجل الامن ، وامسوا يدخنون السجائر ، ويستمتعون بالغناء ، بانسجام مابعده انسجام !!

وهكذا قضى الضدان وقتاً ممتعاً ، بوئام وسلام ، بعد ان كنا نعتقد ان السلام بينهما ضرب من المستحيل ، ومش معقول بالمره !!

رقيب

لن نسلم انفسنا للموت طائعين

الحادثتان المروعتان اللتان حدثتا في الاسبوع الماضي في الطريق البحرية المؤدية الى الشيخ عثمان وبالقرب من جولة كالتكس واللتان ذهب ضحيتهما بعض مواطنينا وتحطمت عدة اعمدة اسلاك كهربائية هاتان الحادثتان لن تذهب دون عقاب ولن تتركهما تمران مر الكرام دون ان يشدد شرطة المرور على السائق العربات الذين يقودون عرباتهم بتنزق . او يتعاطى بعضهم المخدرات فيذهب ليحصد بعربته جموعا من البشر .

لقد اصطدمت العربة في الحادثة الاولى بعمود كهربائي اذ كان قائدها يقودها بتنزق زائد فلم يستطع بعد التحكم بالعربة فحصل الاصطدام المفجع والحادثة الثانية كان صاحبها يقود العربة وهو كما يبدو فاقد الوعي واصطدم بعربة كبرى (لوري) كانت كانت واقفة مشعلة مصابيحها فمات السائق او احد الركاب وقطعت اطراف راكب آخر وفقد راكب آخر شعوره من هول الصدمة ودواليك من هذه الكوارث .

ان كل مواطن يعول اسره ومنهم من يعول اسرتين ومعنى هذا ضياع هذه الاسر وتعرضها لاجتياح الفقر والحرمان ولنهب الكوارث ومصائب الزمان .

ان نفوسنا عزيزة علينا وعلى وطننا وعلى اسرنا اذ كل انسان يرغب في الحياة ليمثل دوره فيها ولابد ان يكون له دور في خدمة وطنه ولو أنه لايؤدي اي دور وطني الا انتشال اسرة من ابناء الوطن من بين براثين الفقر والضياع .

ان اعطاء رخص القيادة لمن هب ودب ودونما تشدد لتمثل جانبا من المأساة واستدرار قادة العربات لرجال المرور بالسماح لهم وان خالفوا النظام وتجاوز بعض رجال المرور احيانا عن العابثين بالقيادة لتمثل جانبا آخر من المأساة وان كنا لانشك في اخلاص رجال المرور الا ان رحمتهم وتجاوزهم يشكل خطراً كبيرا على ارواح المواطنين قد لايدركونها اذ تثور فيهم عاطفة الرحمة والشفقة ويتحطم بعدها النظام .

الجانب الثالث عدم سحب رخص القيادة ممن يشتهر بتعاطي المخدرات ولو مره وقت السياقة كاجراء صارم .

الجانب الرابع عدم السماح وبكل تصميم للعربة التي تحمل عجلات ملساء او ينم فيها اي خلل فني ودواليك من هذه الاجراآت ذات الفعالية والتي لو طبقت عمليا لساهمت في تخفيف الحوادث التي يذهب ضحيتها شباب في ريعان شبابهم وتخرب بيوت نتيجة اختطاف الموت لمعائليهم فلا ترى بعد ذلك في منازلهم الا لحن الحزن يتصاعد يوقعه أشباح الفناء .

لقد كنت خامس راكب قبل ثلاث ايام في عربة اجرة وفي الساعة العاشرة مساءاً ذهبت الى الشيخ عثمان وفي الطريق البحرية اكتشفنا ان مصابيح الكهرباء في مقدمة العربة معطلة وانها تسير في بحر من الظلام وماهي الا لحظة اذ مرت عربة مسرعة كانت ستصطدم بنا لولا ان قائد عربتنا ذهب بعربته بعيدا واذ ذاك قمنا نصب جام الغضب عليه ومن الركاب من مسك بتلابيبه ليضاربه وكنا نتمنى لو نجد شرطي مرور لنطلب منه القبض على هذا القائد المغامر ومحاكمته غيرانا بحمدالله لم نجد احدا .

اننا نطالب بحمايتنا من جنود عزرائيل فهل يتحقق أملنا ؟ ذلك ماسوف نرقبه في الايام القادمة على ان املنا كبير في ادارة الامن العام وسنرى .

عبد الوهاب